وسيلة الرضوان بختم القرآن

تأليف

العـــالم العلامـــة

الـشيـخ أبي بكر بن الشيـخ محمد بن الشيـخ عمر الملا

الحنفـي الأحســائي

المتوفى سنة ١٢٧٠هـ تغمـــده الله برحمتـــه الواسعة

اعتنى بإخراجه

يحيى بن الشيخ محمد بن أبي بكر الملا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذاكر من ذكره، الموالي مزيد الإنعام على من شكره، الذي لا يخيب سائله، ولا يرد من التجأ إليه.

والحمد لله الحميد المنان، الرحيم الرحمن، ذي الفضل والإحسان، الذي كان ولا شيء معه، وهو الآن على ما عليه كان.

فسبحان من لا يعرف قدرَه غيره، وسبحان من وسع جميع الخلق خيره وبره، وسبحان من احتجب عن العقول كما احتجب عن الأبصار، الله لا إله إلا هو الباطن الظاهر، الواسع المحيط القاهر، نحمده حمد من ذكره في الغداة والعشي والرواح والغدو، ومن لا مقيل لهم عن ذكره ومراقبته ولا قرار ولا هُدوّ، قد هجروا في حبه الأوطان والأوطار، وتركوا الأحباب والخلان والأصهار، حتى قال قائلهم في دارة الحي:

في هواكم رمضان عمره ينقضي ما بين إحياء وطي

وحيث أنشد منشدهم الماهر حين زلزل وجودَه غرامُه القاهر:

يا ليل مالك آخـر يرجى ولا للشَّـوق آخـر

يا ليل طل يا شـوق دم إني على الحالين صابر

طرفي وطرف النجم فيك كلاهما ساهٍ وساهر

ونشهد أن لا إله إلا الله الذي بذكره تطمئن القلوب، ويعطف على المحب المحبوب.

ونشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله سيد الخلق، وحبيب الملك الحق، حائز السبق بصدقه، وعلى آله وصحبه، الذين اقتبسوا من مشكاته العلوم والمعارف، التي يعجز عن وصفها الواصف، وعلى التابعين لهم وسلَّم تسليما.

أما بعد: فإن التذلل والانكسار، بين يدي الله الواحد الأحد القهار، بكثير من الدعوات والأذكار، من أشرف الطاعات، وأكمل العبادات؛ لما ورد في فضل ذلك من الآيات الكريمات. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ

لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾.

وقد أثنى سبحانه على من دعاه مع الذل والخضوع، وكمال الحضور والخشوع. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَـٰشِعِينَ﴾.

وقد ورد الحث على الدعاء كما في قوله تعالى: ﴿وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾، وقال: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ الآية، وقال: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَـٰنَ﴾.

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله يقول: "أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا دعاني") رواه البخاري(٦٩٧٠) ومسلم (٢٦٧٥).

وعن أنس بن مالك ﷺ قال: (سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله: "يا ابن آدم: إنك ما دعوتني ورجوتني

غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي") رواه الترمذي (٣٥٤٠) وقال حديث حسن.

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تعجزوا في الدعاء، فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد) رواه ابن حبان (٨٧١) وقال: صحيح الإسناد.

وخرَّج أبو يعلى (١٨١٢) بإسناده عن جابر بن عبدالله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم، ويدر لكم أرزاقكم؟ تدعون الله في ليلكم ونهاركم، فإن الدعاء سلاح المؤمن).

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال الرسول ﷺ: (الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السموات والأرض) رواه الحاكم (١٨١٢) وقال: صحيح الإسناد.

وعنه قال: قال الرسول ﷺ: (ليس شيء أكرم على الله من الدعاء) رواه الترمذي (٣٣٧٠) وقال: غريب. وابن ماجه (٣٨٢٩) وابن حبان (٨٧٠) والحاكم (١٨٠١) وقال: صحيح الإسناد.

وعنه أن رسول الله ﷺ قال: (من سرَّه أن يستجيب الله له عند الشدائد، فليكثر من الدعاء في الرخاء). رواه الترمذي(٣٣٨٢) والحاكم(١٩٩٧) وقال: صحيح الإسناد.

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: (الدعاء هو العبادة ثم قرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾) رواه الترمذي (٣٣٧٢) وصححه، والنسائي (١١٤٦٣) وابن ماجه (٣٨٢٨) وابن حبان (٨٩٠).

وأخرج الترمذي (٣٣٧١) بإسناده عن أنس رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: (الدعاء مخ العبادة).

وعن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر، وإن الرجل لَيُحْرَمُ الرزق بالذنب يذنبه). رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٤٢) وابن حبان (٨٧٢) وقال: صحيح الإسناد.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول ﷺ: (لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، وإن

البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة) أي: يتدافعان. رواه الحاكم (١٨١٣) وقال: صحيح الإسناد.

وعن ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ (سلوا الله من فضله، فإن الله يحب أن يُسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج). رواه الترمذي (٣٥٧١) وقال: هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث وحماد ليس بالحافظ، وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ وهو أشبه أن يكون أصح.

وعن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: من فُتح له منكم باب الدعاء فُتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئاً يعطى أحب إليه من أن يسأل العافية) رواه الترمذي (٣٥٤٨).

وقال ﷺ: (إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء). رواه الترمذي (٣٥٤٨) وقال: حديث غريب. والحاكم (١٨١٥) وقال: صحيح الإسناد.

وعن عبادة بن الصامت ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: (ما على وجه الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله تعالى إيَّاها، أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم، فقال رجل من القوم: فإذًا نُكثر. قال: "الله أكثر"). يعني: الله أكثر إجابة. رواه الترمذي (٣٣٨١) وقال: حسن صحيح، والحاكم (١٨١٦) وقال: صحيح الإسناد.

وعن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل) رواه الترمذي (٢٣٢٦) وقال: حسن غريب.

وقال الغزالي رحمه الله تعالى وقدس روحه: فإن قيل: ما فائدة الدعاء مع أن القضاء لا مرد له؟ فاعلم أن من جملة القضاء رد البلاء بالدعاء، فالدعاء سبب لرد البلاء، ووجود الرحمة، كما أن الترس سبب لرد السهم والماء

سبب لخروج النبات من الأرض، وكما أن الترس يدفع فيتدافعان فكذلك الدعاء والبلاء يتعالجان. وقد قيل:

لـو لم تُردنـي لمـا أرجـوه مـن طلـب

مـن فـيض جـودك مـا ألهمـتني الطلبـا

وقد ورد عن المصطفى ﷺ أدعية كثيرة في مناسبات متعددة أحصتها كتب السنة.

فالدعاء هو: الالتجاء إلى الله في تحقيق مطلب أو دفع مكروه أو غير ذلك، وهو مستحب على كل حال؛ لأنه عبادة كما قال عليه الصلاة والسلام.

آداب الدعاء:

ولكن للدعاء آداب عشرة يحسن مراعاتها وهي:

١ -التوبة إلى الله سبحانه والإقبال عليه، ورد المظالم.

٢ -ترصد الأوقات الشريفة حيث يأمل الداعي فيها الاستجابة كيوم عرفة، وشهر رمضان، ويوم الجمعة، والثلث الأخير من الليل، ووقت الأسحار.

٣ -أن يغتنم الأحوال الشريفة كحالة السجود، ونزول الغيث، وإقامة الصلاة وبعدها، وحالة رقة القلب، وبعد ختم القرآن.

٤ -استقبال القبلة ورفع اليدين ويمسح بهما وجهه في آخره.

٥ -خفض الصوت بين الجهر والمخافتة؛ للأمر بذلك في الآيات والأحاديث.

٦ -أن لا يتكلف السجع في الدعاء لأن التكلف لا يلائم الضراعة والذلة وفي الأدعية المأثورة كلمات متوازنة؛ لكنها غير متكلفة كقوله ﷺ: (أسألك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود، الموفين بالعهود، إنك رحيم ودود، وإنك تفعل ما تريد).

٧ - فمتى كان السجع غير متكلف فلا بأس، فإن الله سبحانه وتعالى قد يجري على ألسنة بعض العارفين حالة الدعاء من الألفاظ الموزونة والصيغ المرصونة ما لا

يستطيعها غيرهم حتى بالتكلف وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

٨ -التضرع والخشوع والانكسار بين يديه عز وجل.

٩ -أن يجزم في الطلب ويوقن بالإجابة ويصدق رجاؤه فيها فلا يدعو ويقول: إن شئت.

١٠ -أن يلح في الدعاء ويكرره ثلاثاً ولا يستبطئ الإجابة.

١١ -أن يفتتح الدعاء بذكر الله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ ويختمه بذلك.

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا يحتوي على أدعية شريفة قالها مؤلفها وهو العلامة الشيخ أبو بكر الملا، المتوفى سنة ١٢٧٠هـ. في مناسبات مختلفة وقد طبع كثير منها، وقد سمينا هذا المجموع بـ"وسيلة الرضوان"، راجين من الله عز وجل أن ينفع به المسلمين وأن يكون وسيلة للفوز في جنات النعيم.

وأن يجزي بالخيرات كل من ساهم في طبعه وإخراجه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه المفتقر إلى عفو المولى

يحيى بن الشيخ محمد بن أبي بكر الملا

عفا الله عنه

الأحساء ٢/ ٨/ ١٤٢٧ هـ

دُعاءٌ لِخَتْمِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ المَتوَحِّدِ في الجَلالِ بِكَمالِ الجَمَال، تَعْظِيماً وتَدْبِيرا، المُتَعالِي بِعَظَمَتِهِ ومَجْدِه، الَّذِي نَزَّلَ الفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرا.

والصّلاةُ والسَّلامُ على رَسُولِهِ الَّذِي أَرْسَلَهُ إلى جَمِيعِ الثَّقَلَين: الجِنِّ والإنْسِ بَشِيراً ونَذِيرا، ودَاعِياً إلى اللهِ بإذْنِهِ وسِرَاجاً مُنِيرا.

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَينا مِنْ نِعَمِكَ العَظِيمَة، وآلائِكَ الجَسِيمَة، حَيْثُ أَرْسَلْتَ إلَيْنا أَفْضَلَ رُسُلِك، وأَنْزَلْتَ عَلَينا خَيْرَ كُتُبِك، وشَرَّعْتَ لَنَا أَفْضَلَ شَرَائِعِ دِينِك، وجَعَلْتَنا مِن خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَت للنَّاس، وهَدَيتَنا لِمَعَالِمِ دِينِكَ الَّذِي ارْتَضَيتَهُ لِنَفْسِك، الَّذِي بَنَيتَهُ عَلَى خَمْس: شَهَادَةِ أنْ لا إلَهَ إلا الله، وأنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، وإقَامِ الصَّلاة، وإيْتاءِ الزَّكاة، وصَوْمِ رَمَضَان، وحَجِّ البَيْتِ الحَرام، ولَكَ الحَمْدُ عَلَى ما يَسَّرْتَهُ مِن تِلاوَةِ كِتَابِكَ

العَزِيز، الَّذِي لا يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ ولا مِنْ خَلْفِه، تَنْزِيلٌ مِن حَكِيمٍ حَمِيد.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إبْرَاهِيم، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد، وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إبْرَاهِيم، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد.

اللَّهُمَّ إنَّا عَبِيدُك، بَنُو عَبِيدِك، بَنُو إمَائِك، نَوَاصِينا بِيَدِك، مَاضٍ فِينا حُكْمُك، عَدْلٌ فِينا قَضَاؤُك، نَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَك، سَمَّيتَ بِهِ نَفْسَك، أو أَنْزَلْتَهُ في كِتابِك، أو عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِن خَلْقِك، أو اسْتَأْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَك، أنْ تَجْعَلَ القُرآنَ العَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنا، ونُورَ صُدُورِنا، وجَلاءَ أحْزَانِنا، وذَهَابَ هُمُومِنا وغُمُومِنا.

اللَّهُمَّ ذَكِّرْنا مِنْهُ ما نُسِّيْنَاه، وعَلِّمْنا مِنْهُ ما جَهِلْنَاه، وارْزُقْنا تِلاوَتَهُ آنَاءَ اللَّيلِ وآنَاءَ النَّهار، عَلَى الوَجْهِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنَّا، واجْعَلْهُ لَنَا حُجَّةً يا رَبَّ العَالَمِين.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ يُحِلُّ حَلالَه، ويُحَرِّمُ حَرَامَه، ويَعْمَلُ بِمُحْكَمِه، ويُؤْمِنُ بِمُتَشابِهِه، ويَتْلُوهُ حَقَّ تِلاوَتِه.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنِ اتَّبَعَ القُرْآنَ فَقَادَهُ إلى رِضاكَ والجَنَّة، ولا تَجْعَلْنا مِمَّنِ اتَّبَعَه القُرْآنَ فَزجَّ بِهِ إلى النَّار.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِن أهْلِ القُرْآنِ الَّذِين هُمْ أَهْلُكَ وخَاصَّتُكَ يا رَبَّ العَالَمِين.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّن يُقِيمُ حُدُودَه، ولا تَجْعَلْنا مِمَّنْ يُقِيم حُرُوفَه، ويُضَيِّعُ حُدُودَه.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ للمُسْلِمِينَ والمُسْلِمَات، والمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِنات، الأحْيَاءِ مِنْهُمْ والأمْوَات، وأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِم، واهْدِهِمْ سُبُلَ السَّلام، واجْعَلْهُم شَاكِرِين لِنِعْمَتِك، مُثْنِينَ بِها عَلَيْكَ قَابِلِيها وأَتِمَّهَا عَلَيهِم.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِجَمِيعِ مَوْتَى المُسْلِمِين، الَّذِينَ شَهِدُوا لَكَ بِالوَحْدَانِيَة، ولِنَبِيِّكَ بِالرِّسَالَة، ومَاتُوا عَلَى ذَلِك.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ، وارْحَمْهُم، وعَافِهِم، واعْفُ عَنْهُم، وأكْرِمْ نُزُلَهُم، ووَسِّعْ مُدْخَلَهُم، واغْسِلْهُمْ بالمَاءِ والثَّلْجِ

والبَرَد، ونَقِّهِم مِنَ الذُّنُوبِ والخَطَايا، كَمَا يُنَقَّى الثَّوبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَس.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وآجِلِه، ما عَلِمْنا مِنْهُ ومَا لَم نَعْلَم، ونَعُوذُ بِكَ مِن الشَّرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وآجِلِه، ما عَلِمْنا مِنْهُ وما لَمْ نَعْلَم.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ مِن خَيْرِ ما سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ ونَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وعِبَادُكَ الصَّالِحُون.

اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ ومِيكَائِيلَ وإسْرَافِيل، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ والأَرْض، عَالِمَ الغَيبِ والشَّهَادَة، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُون.

اللَّهُمَّ اهْدِنا لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بإذْنِك، إنَّكَ تَهْدِي مَن تَشَاءُ إلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم.

اللَّهُمَّ أرِنَا الحَقَّ حَقًّا، وارْزُقْنا اتِّبَاعَه، وأَرِنا البَاطِلَ بَاطِلاً، وارْزُقْنا اجْتِنابَه، ولا تَجْعَلْهُ مُلْتَبِساً عَلَيْنا فَنَضِل.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ولآبَائِنا وأُمَّهَاتِنا، وذَوِي أَرْحَامِنا، ومُعَلِّمِينا ومُؤَدِّبِينا، ومَنَ قَرَأَ عَلَيْنا القُرْآنَ، ومَنْ قَرَأْنا عَلَيْه،

ومَن تَعلَّمَ مِنَّا، ومَن تَعَلَّمْنا مِنْه، ومَن أوْصَانَا بِالدُّعَاء ومَن أوصَيْنَاهُ بالدُّعَاء، ومَن أحَبَّنا فِيكَ ومَن أحْبَبْناه، مَن كَانَ مِنْهُمْ حَيًّا ومَن كَانَ مَيِّتا، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ أعْطِنا ولا تَحْرِمْنا، وآثِرْنا ولا تُؤْثِرْ عَلَيْنا، وارْضَ عَنَّا يا رَبَّ العَالَمِين.

اللَّهُمَّ لا تَدَعْ لَنَا ذَنْباً إلا غَفَرْتَه، ولا هَمًّا إلا فَرَّجْتَه، ولا كَرْباً إلا نَفَّسْتَه، ولا دَيناً إلا قَضَيْتَه، يا رَبَّ العَالَمِين، ولا غَائِباً إلا رَدَدتَّه، ولا مُبْتَلًى إلا عَافَيْتَه، ولا مَرِيضاً إلا شَفَيْتَه، ولا ضَالاًّ إلا هَدَيْتَه، ولا حَيْرَانَ إلا دَلَلْتَه، ولا جَاهِلاً إلا عَلَّمْتَه، ولا مَظْلُوماً إلا نَصَرْتَه، ولا ظَالِماً إلا خَذَلْتَه، ولا حَاجَةً مِن حَوَائِجِ الدُّنْيا هِيَ لَكَ رِضاً ولَنَا فِيْها صَلاحٌ إلا أَعَنْتَنا عَلَى قَضَائِها، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ والجُبْن، وغَلَبَةِ الدَّين، وقَهْرِ الرِّجَال، ونَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَرَم، وعَذَابِ القَبْر.

اللَّهُمَّ آتِ أنْفُسَنا تَقْوَاها، وزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَن زَكَّاها.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن قَلْبٍ لا يَخْشَع، ونَفْسٍ لا تَشْبَع، وعِلْمٍ لا يَنْفَع، ودَعْوَةٍ لا يُسْتَجابُ لَهَا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن زَوَالِ نِعْمَتِك، وتَحَوُّلِ عَافِيَتِك، ومِن فُجْأَةِ نِقْمَتِك، ومِن جَمِيعِ سَخَطِك.

اللَّهُمَّ أعِنَّا عَلَى شُكْرِك وذِكْرِك، وحُسْنِ عِبَادَتِك.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ في الأَمْر، والعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْد، ونَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيما، ولِسَاناً صَادِقا، ونَسْأَلُكَ مِن خَيْرِ ما تَعْلَم، ونَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا تَعْلَم.

اللَّهُمَّ انْفَعْنا بِمَا عَلَّمْتَنا، وعَلِّمْنا ما يَنْفَعُنا، وارْزُقْنا عِلْماً يَنْفَعُنا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ الجَنَّة، وما يُقَرِّبُ إلَيْهَا مِن قَوْلٍ وعَمَلٍ، ونَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّار، وما يُقَرِّبُ إلَيْها مِن قَوْلٍ وعَمَل، ونَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ ما قَضَيْتَ لَنَا مِن قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْدا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ صِحَّةً في إيْمَان، وإيمَاناً في حُسْنِ خُلُق، ونَجَاحاً يَتْبَعُهُ فَلاح، ورَحْمَةً مِنْكَ وعَافِيَة، ومَغْفِرَةً ورِضْوانا.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ في الغَيْبِ والشَّهَادَة، ونَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الحَقِّ في الغَضَبِ والرِّضا، ونَسْأَلُكَ القَصْدَ في الفَقْرِ والغِنى، ونَسْأَلُكَ نَعِيماً لا يَنْفَد، وقُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِع، ونَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ القَضَاء، ونَسْأَلُكَ بَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْت، ونَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إلى وَجْهِكَ الكَرِيم، والشَّوقَ إلى لِقَائِك، مِن غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّة، ولا فِتْنَةٍ مُضِلَّة.

اللَّهُمَّ زَيِّنا بِزِينَةِ الإيمَان، واجْعَلْنا هُداةً مُهْتَدِين.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإسْلامَ والمُسْلِمِين، وأذِلَّ الشِّرْكَ والمُشْرِكِين، ودَمِّرْ أعْدَاءَكَ أعْدَاءَ الدِّين، وانْصُرْ عِبَادَكَ المُوَحِّدِين، واجْعَلْ وِلايَتَنا فِيمَن خَافَكَ واتَّقَاكَ يا رَبَّ العَالَمِين.

اللَّهُمَّ أيِّدْ أَهْلَ الدِّينِ بِالعِزِّ والتَّمْكِين، واجْعَلْهُم هُدَاةً مُهْتَدِين، وانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وعَدُوِّهِمْ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُمَّ لا تُفَرِّقْ جَمْعَنا هَذا إلا عَنْ ذَنْبٍ مَغْفُور، وسَعْيٍ مَشْكُور، وعَمَلٍ مَبْرُور، وتِجَارَةٍ لَنْ تَبُور، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.